مكتبة الأسرة
2002

سلسلة ولد وبنت للأطفال

الصياد الصغير

مكتبة الأسرة ٢٠٠٢

سلسلة ولد وبنت للأطفال

تأليف : أحمد صبيح

الإشراف : نادية مصطفى
الإشراف الفنى : نجوى شلبى
الإشراف العام : د. سمير سرحان

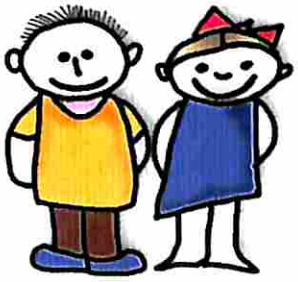

رسوم : جلال المهدى
جرافيك : سامى بخيت

هـذا الكتـاب

تهدف تلك المجموعة إلى نزع روح التعصب لأى فريق من فرق كرة القدم ولاتقتصر الرياضة على كرة القدم ، فهناك بعض الألعاب الأخرى مثل: الكاراتيه والشطرنج والصيد وغير ذلك. فالمهم ممارسة أى لعبة رياضية لأن العقل السليم فى الجسم السليم.

والآن قد وُجد الكمبيوتر، وإن الأطفال يجب عليهم أن يتعلموا كيفية تشغيل هذا الجهاز المهم، لأن الكمبيوتر أصبح شيئًا مهمًا فى حياتنا.

كما أن هذه المجموعة القصصية تلفت النظر إلى أنه ينبغى ألا يجلسوا بجوار التليفزيون بصفة دائمة ومستمرة حتى لاتضعف أبصارهم.

كما تلفت هذه المجموعة القصصية أنظار الأطفال إلى التأنى وعدم السرعة فى الرد على التليفون، ويقوم بذلك من هو أكبر سنًا فى البيت، وأن التليفون يجب أن يستخدم فى الأشياء المهمة خاصة التليفون المحمول، كما أنه ينبغى أن نوجه نظر الأطفال إلى ماهو مفيد لهم.

«كرة القدم»

ذهبت مع صديقى أيمن إلى استاد القاهرة الدولى لنشاهد مباراة الأهلى والزمالك فى نهائى كأس مصر، ركبنا القطار من بلدتنا إلى القاهرة، ونزلنا محطة مصر أو ماتسمى بمحطة «باب الحديد» أو «رمسيس»، شاهدنا تمثال رمسيس وهو واقف شامخ معلنا عن حضارة مصر القديمة، وقفنا أمامه نستمتع بمشاهدته، وبرزاز المياه التى ينثرها فى الجو ليلطف به حرارة الجو الحار.

ركبنا أتوبيس من ميدان رمسيس إلى مدينة نصر حيث يوجد استاد القاهرة الدولى، وقمنا بشراء تذكرتين درجة ثالثة الدرجة الشعبية وعرفنا أن الدرجة الثالثة مقسمة إلى نصفين، نصف المقاعد لجمهور الأهلى والنصف الآخر لجمهور الزمالك حتى لاتحدث أى منازعات أو مشاجرات بين المتفرجين.

ماذا نفعل أنا وصديقى أيمن فأنا أهلاوى وأيمن زملكاوى متعصب، أنفترق عن بعض؟!.. يذهب هو إلى مقاعد الزملكاوية وأذهب أنا إلى

مقاعد الأهلاوية، واقترحت عليه أن نجلس سويًا حسب أماكن التذاكر التى أخذناها دون أن نعلم فى أى مكان توجد سواء فى مقاعد الأهلى أو فى مقاعد الزمالك، وتوكلنا على الله وتوجهنا إلى حيث توجد الأماكن فإذا بها توجد فى مقاعد الأهلاوية، فحزن صديقى أيمن على ذلك ورضى بما هو فيه، وبدأت المباراة وبدأ تشجيع الأهلاوية مع كل كرة حلوة يلعبها أحد لاعبى الأهلى وعندما يلعب أى لاعب زملكاوى لعبة حلوة أجد زميلى أيمن يريد أن يقف يصفق مع الزملكاوية فأغمزه فيجلس خوفًا مما سيحدث مع جمهور الأهلى المتعصب، حتى وقع ماتوقعته.

ففى الشوط الثانى وقرب نهايته يحرز الزمالك هدفًا فى مرمى النادى الأهلى ويغيم الحزن على مقاعد الأهلاوية، ولم يتمالك أيمن أعصابه ونسى نفسه ونسى أنه موجود وسط جمهور الأهلى ووقف مصفقًا ومهللاً زمالك زمالك.

وماهى إلا لحظات حتى وجدت الضرب ينهال على صديقى أيمن من كل الجهات حتى أخذته بصعوبة بالغة من وسط عشرات المشجعين الأهلاوية وخرجنا خارج الاستاد لأجد أعدادًا مهولة من المشجعين الأهلاوية، يقومون بتحطيم عربات لاعبى الزمالك، واتجهت أنا وأيمن على الفور إلى أقرب مستشفى ليعالج فيها، وفى المستشفى سألنا الطبيب عما حدث فقصصت عليه ماحدث فقال الطبيب: ماذا

ستَجْنُونَ من الأهلى ولاّ الزمالك، إنه تعصب أعمى ياجماعة نريد تشجيع الكرة الحلوة لانريد التعصب إلى نادى بعينه نريد السلوك الطيب فى كل شىء.

ومنذ ماحدث لصديقى الزملكاوى قررت عدم الذهاب إلى استاد القاهرة مرة أخرى واكتفيت بمشاهدة المباريات عن طريق التليفزيون، وأصبح صديقى أيمن لقبه المفضل بين الأصدقاء «الزملكاوى».

« لعبة الكاراتيه »

الرياضة شىء جميل وممارسة الرياضة شىء أجمل، والعقل السليم فى الجسم السليم، والرياضة هى أهم شىء تجعل الجسم وباقى أعضائه فى صحة جيدة.

وأنا ياأصدقائى أمارس لعبة الكاراتيه وهى لعبة مهذبة وتعطى الجسم لياقة بدنية عالية.

لى صديق اسمه عادل يمارس لعبة كرة القدم وهو متفوق فيها وأنا سعيد به وأفرح عندما يتحدث عنه باقى الأصدقاء بأنه سبب فوز فريقه وهذا شىء طبيعى، ومع هذا ياأصدقائى عادل هذا يقلل من أهمية باقى اللعبات وهو يقول أن الرياضة هى كرة القدم فقط لاغير، مع أن لنا أصدقاء كثيرون متفوقون فى لعبات أخرى مثل: كرة السلة والكرة الطائرة، والتنس، وتنس الطاولة، والسباحة، والرماية، وغيرها من أنواع الرياضة.

وعادل هذا ياأصدقائى يستهزئ خاصة بلعبة الكاراتيه ويتفوه أمامى بكلمات غير مفهومة ، وعندما آتى ناحيتهم يتغمز بوصول الكابتن الهمام.

قلت له أكثر من مرة: ياصديقى عادل عيب ماتفعله معى والمفروض أن تكون سعيد لحصولى على الحزام الأسود وأخذى بطولة الجمهورية للناشئين.

يرد على ويقول: حزام إيه شوية حركات بتعملها وخلاص يعطوك عليها حزام يللا أهو أى حاجة وخلاص، أما أنا فكرة القدم أمارسها فى مدرسة الكرة للناشئين بأكبر نادى فى مصر، فقلت له: ما أنا بأمثل هذا النادى أيضًا ياعادل وأنا فى لعبة وأنت فى لعبة، فقال لى: بس انت مش مشهور. أخذت كلام صديقى عادل بروح عالية وصدر رحب وبنفس مهذبة وهذا ماتعلمته من لعبة الكاراتيه. وتمر عدة أيام على آخر نقاش بينى وبين صديقى عادل ويحدث مايثبت ويؤكد أهميتى.

أنا خارج من النادى بعد أداء التمرين اليومى أحمل حقيبتى وجدتُ صديقى عادل بين ثلاثة أولاد أكبر مننا، كانوا يعاكسون أخته الكبرى فحاول نهرهم لكنهم قاموا بالاعتداء عليه وضربوه، وعلى الفور جريت ناحيتهم واشتبكت معهم بكل قوة وطبقت كل ماتعلمته من فنون القتال والدفاع عن النفس من لعبة الكاراتيه.

فمنهم من وقع مغشى عليه، ومنهم من جرى وهرب من موقع العراك، وقمت بمساعدة صديقى عادل للوصول إلى أقرب مكان لإسعافه وهو عيادة النادى فأدخلته وقمنا بإسعافه من بعض الرضوض التى أصابته من هؤلاء الصبية.

ثم بعد ذلك أخذته هو وأخته وأوصلتهم إلى منزلهم وعندما وصلنا إلى بيتهم دخل عادل حجرته وبكى، وقال لى: أنا آسف جدًا ياأحمد، أنا كنت دائمًا أقلل من أهميتك ليس أنت فقط بل من أهمية كل الأصدقاء، وكنت أفتخر بنفسى فقط، الآن يا أحمد، ياصديقى عرفت أهميتك وخوفك علىّ وعلى أختى فأنا متشكر جدًا، غدًا إن شاء الله سأعلن أمام الأصدقاء بمساعدتك لي وعن أهمية لعبة الكاراتيه فى الدفاع عن النفس، وعندما قمت لأغادر منزل عادل قابلتنى والدة عادل وشكرتنى على مافعلته مع عادل وأخته، فقلت لها: عادل أخى وأخته أختى وحضرتك مثل والدتى، وهذا الذى عملته شىء طبيعى، وغادرت المنزل وأنا سعيد بأن جاء اليوم وعرف عادل أهمية لعبة الكاراتيه.

الكمبيوتر

فى الأجازة الصيفية يكون شاغلنا الأول هو اللعب نهارًا أقصد كرة القدم، وفى الليل نذهب إلى النادى للجلوس مع الأصدقاء ولعب الشطرنج وتنس الطاولة.

لكن ياأصدقائى هذا العام تغير الحال لقد افتتح مركز لتعليم الكمبيوتر بقريتنا وهذا شىء جميل وجديد علينا، فذهبت أنا وبعض الأصدقاء للتعلم.

بهرنا فى أول الأمر الألعاب الكثيرة الموجودة به والمسلية، والتى داومنا عليها وأنستنا التعلم، وأصبح ذهابنا للعب وليس للتعلم، أصبح استخدامنا للكمبيوتر كأنه «أتارى».

حتى عَلِمَ والدى بما يحدث ونهرنى على هذا السلوك ونصحنى بتعلم تشغيل الكمبيوتر والتعامل معه، وحفزنى على ذلك بأن قال لى: إذا تعلمت الكمبيوتر سوف أشترى لك واحدًا يكون خاصا بك، وموجودًا

معك فى المنزل، خاصة وأن المدرسة فى العام الدراسى المقبل إن شاء الله سوف يكون الكمبيوتر مادة أساسية تُعلم للتلاميذ، فنصحنى أبى بسرعة التعلم قبل فوات الأوان.

واجتمعت مع أصدقائى بالنادى مساءً، وحكيت لهم ماقاله لى أبى من ضرورة تعلم الكمبيوتر، والحمد للهِ أصدقائى حسن وعادل وعبده وسليمان ومصطفى كلهم عقولهم تسبق سنهم يعرفون جيدًا وقت اللعب، ووقت الجد والمذاكرة، ودائمًا ياأصدقائى نستعد للعام الدراسى الجديد.

فتمت المواظبة على مركز الكمبيوتر والحمد لله تم التعلم خلال الأجازة الصيفية.

وبدأ العام الدراسى الجديد وفعلاً وجدنا أكثر من كمبيوتر موجود فى المدرسة وهناك مدرس متخصص ليعلمه لنا.

أصبحت أنا وأصدقائى المقربين منى والمهتمين بالكمبيوتر من أوائل التلاميذ، وأصبحنا أصدقاء المدرس وفهمنا مايقوله لنا عندما قال: أن الكمبيوتر هو المستقبل فيجب على الجميع تعلمه. وأشرنا على الكابتن سمير مسئول الطلائع عندنا فى النادى بشراء عدد أربعة اجهزه كمبيوترا لمساعدة طلائع البلدة فى تعلمه، والحمد لله تحقق هذا. فعلينا جميعاً ياأصدقائى تعلم الكمبيوتر وبعد ذلك ستعرفون أنه سهل جدًا، وأن الواحد منا سيذهب مع الكمبيوتر فى عالم آخر.

التليفزيون

كُلما دخل والدى منزلنا وجدنى جالسًا أمام التليفزيون بصفة دائمة، ونصحنى عدة مرات بتنظيم وقتى بأن أشاهد التليفزيون فى أوقات معينة، وأستذكر دروسى فى أوقات أخرى، وأمارس الرياضة فى وقت آخر، لكننى للأسف الشديد لم آخذ بنصائح أبى وظللت أشاهد مبارة كرة، ثم تمثيلية، ثم يأتى إعلانات، يليها الفيلم. أصبحت مدمن تليفزيون.

حتى جاء والدى فى إحدى المرات ووبخنى وقال لى: إن عينى ضعفت من كثرة المشاهدة، فلم أبالى بل زادت المشكلة، إننى كنت أذهب عند بعض الأصدقاء من عنده فيديو لنشاهد الأفلام، ومنهم من عنده دِش فتزداد فرجتنا على محطات تليفزيونية عديدة، حتى أحسست بألم فى عينى، وأصبحت أشاهد التليفزيون بصعوبة بالغة، بأن أحاول تضييق عينى وأركز بنظرى على الشاشة، بل اقترب منها جدًا، حتى شاهدتنى

أمى ونهرتنى وأبلغت أبى بما حدث، فأخذنى أبى إلى طبيب العيون الذى فوجئ أن قوة إبصارى قد قلت كثيرًا من تأثير التليفزيون، وقال لوالدى: إن ابنك نظره ضعف جدًا، ولابد أن يرتدى نظارة نظر طوال الوقت ويلبسها باستمرار ولايخلعها إلا عند النوم فقط حتى لايضيع نظره.

وبعد عودتنا كان أبي حزينًا على ماسمعه من الطبيب لأنى الولد الوحيد على ثلاث بنات وكان والدى يريد أن يدخلنى أى كلية عسكرية مثله فوالدى ضابط بالقوات المسلحة.

وعلى الفور ذهبت بصحبة أبى إلى محل النظارات وأعطيناه كشف الطبيب واخترت شنبر نظارة شيك، وقال لنا: تعالوا استلموا النظارة بعد يومين. وارتديت النظارة ياأصدقائى بصفة دائمة ولا أخلعها إلا عند النوم، وأقللت من مشاهدة التليفزيون أو أكاد لا أشاهده أبدًا إلا بصدفة، وأبقيت على مابقى لى من إبصار للمذاكرة وقراءة المفيد لى، وأصبح التليفزيون والفيديو والدش أشياء لا أفكر فيها أبدًا بل كل هَمّى المحافظة على قوة إبصارى الذى أهلكه التليفزيون.

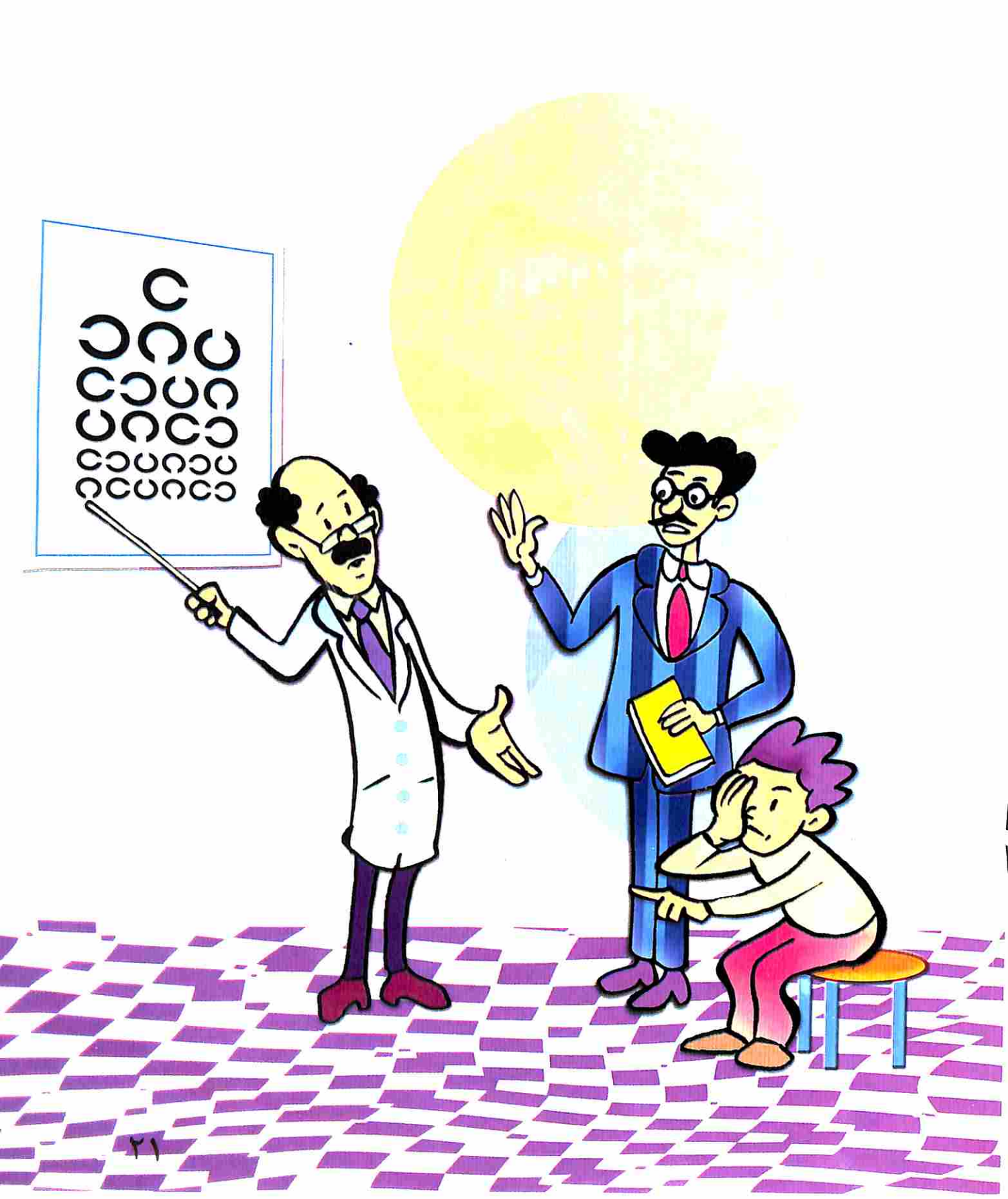

التليفون

كلما دق جرس التليفون فى منزلنا يجرى أخى الأصغر للرد على المتحدث، إنه مغرم بالرد على التليفون وكثيرًا ما يتحدث مع أصدقائى وزملائى بلباقة تفوق سنه مما يجعله محبوبًا من الجميع، وعندما أمْسِكُ التليفون لأطلب أصدقائى ينهرنى أبى للإطالة فأنا ياأصدقائى أنسى نفسى عند الحديث فى التليفون ولست وحدى الذى يفعل هذا، وإنما ألاحظ أمى تفعل هذا مما يجعل أبى يحمل هَمَّ فاتورة التليفون لأنه يدفع مبلغ كبير عند المحاسبة على المكالمات الزائدة.

وفى الأسبوع الماضى كنت فى زيارة خالتى بصحبة أمى وأبى وأخى عادل، فوجدت شيئًا مهما ياأصدقائى يثير الانتباه، وجدت هانى ابن خالتى والذى يماثلنى فى العمر يحمل جهاز التليفون المحمول. فقال والدى لهانى: ماذا تفعل بهذا ياحبيبى.

فقال هانى: أفعل به إيه إزاى ياأُنكل.. زى الناس كلها. فوجه أبى الكلام لخالتى :ليس له لزوم التليفون المحمول مع ابنك، فقالت خالتى:

كيف إن له لزوم إنه نعمة كبيرة جدًا جدًا وأنا منذ أن أحضر هانى التليفون المحمول قلبى استراح فى أى مكان يطلبنى يطمأننى، عليه وأى شىء يحتاجه يطلب أبيه على التليفون المحمول.

فقال أبى: الله يرحم العالم «جراهام» بل الذى اخترع التليفون، لو يعلم ماذا سيحدث بعده لما نشر اختراعه هكذا، وبعد أن انتهت زيارتنا لخالتى وأثناء عودتنا بالسيارة دار الحديث بين أبى وأمى.

والدى: آدى ياستى آخرة دلع اختك لابنها.. تليفون محمول.

أمى: ده ابنهم الوحيد ومعاهم فلوس كتيرة ميجبوش ليه التليفون المحمول.

والدى: ماكان كفايه تليفون محمول واحد فى البيت مش مع أختك تليفون وجوزها تليفون وابنهم العيل كمان.

فقلت لأبى: شوف حضرتك يابابا الناس مقامات تليفون محمول مش حضرتك بتزعقلى لما بَتَّكلم فى التليفون العادى كثيرًا.

فقال أبى: يابنى الموضوع مش موضوع فلوس كتيرة لكن ياأحمد يابنى لازم تعرف إن التليفون بصفة عامة نعمة كبيرة قوى لازم نستعمله صح فى حاجات مهمة ومطلوبة يعنى ممكن انت تتكلم مع أصدقائك فى أشياء مهمة ومطولش فى الحديث. أيضًا التليفون

المحمول مهم مثلاً لرجال الأعمال، للأطباء، للسياسيين للناس المهمين، أو الذين لهم أعمال تتطلب السرعة، لكن ملقيش التليفون المحمول مع الأولاد فى المدارس زى ابن خالتك كده يطلب مامته يقولها أنا دلوقتى خارج فى الفسحة أنا تعبان شويه أنا مصدع. انت طابخه إيه كلام فاضى وحاجات هايفه هذا الذى أقصده ياأحمد.

فقلت لأبى: كلام حضرتك صحيح ياأبى بإذن الله سوف أستخدم التليفون استخدامًا صحيحًا زى ماحضرتك ذكرت حتى لاأغضب حضرتك من دفع فاتورة التليفون المرتفعة وحتى لاأغضب جراهام بل مخترع هذا الجهاز العجيب فى قبره وشكرًا ياأبى على نصائحك.

الشطرنج

أنا ياأصدقائى أجيد لعب الشطرنج فقد علمه لى والدى وأنا مازلت صغير أتذكر أننى لم أتعدى الأربع سنوات ونصف حفظت قِطَعَهُ بالكامل، وعندما أكملت الست سنوات كنت أمارس اللعبة مع والدى ووالدتى، ثم تَعَدَيْت المنزل وخرجت لأمارس اللعبة فى بيت الثقافة الموجود بجوار بيتنا، وبدأت أعلم أصدقائى الذين لايملكون شطرنج بمنازلهم حتى أصبح منهم من يقاوم أمامى لمدة أطول بل منهم من هزمنى.

ثم تعديت بيت الثقافة والتحقت بمركز شباب بلدتنا أو كما نقول نادى البلدة، وبدأت أمارس لعبة الشطرنج بطريقة مدروسة من الكتب الكثيرة التى تتحدث عن فنون هذه اللعبة، لدرجة أننى التحقت ببطولة المركز والتى تنظم فى شهر رمضان كاحتفال بهذا الشهر، فتقام دورات فى كل الألعاب الرياضية مثل: كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة،

وتنس الطاولة، والألعاب الذهنية، وعلى رأسها الشطرنج، والطاولة، والدومينوذ..

دخلت أول بطولة بالنسبة لى وكانت المنافسة قوية بين المخضرمين فى اللعبة ويكبرونى سنًا بكثير، فمنهم أبى ومن يكبر أبى فى السن والحمد لله ربنا وفقنى وفزت بالمركز الرابع، وفاز بالبطولة والدى فهو أحسن من يلعب هذه اللعبة على مستوى المركز.

مع كل هذا ياأصدقائى كان بابا ينظم لى وقتى بحيث أمارس اللعبة فى أوقات معينة، وأمارس هواية الرياضة مع أصدقائى فى أوقات معينة، وأذاكر فى أوقات معينة، وأؤدى فرائض الله علينا فى أوقاتها أصلى كل الأوقات فى أوقاتها.

حتى قرر والدى السفر لإحدى الدول العربية، سافر وتركنى أنا وأمى وأخوتى الأصغر منى.

أصبح معظم وقتى أقضيه فى لعبة الشطرنج، ولما دخلنا فى الأجازة الصيفية وجاء شهر رمضان بدأت البطولة الرمضانية للشطرنج وأبى فى الخارج، فلابد أن أحصل على البطولة، كيف! وبدأت الاستعداد ليل ونهار.

بالنهار أمارس اللعبة ببيت الثقافة مع أصدقاء وجيران منزلنا، وبالليل أذهب إلى النادى أمارس اللعبة مع أصدقاء المركز، وبدأت

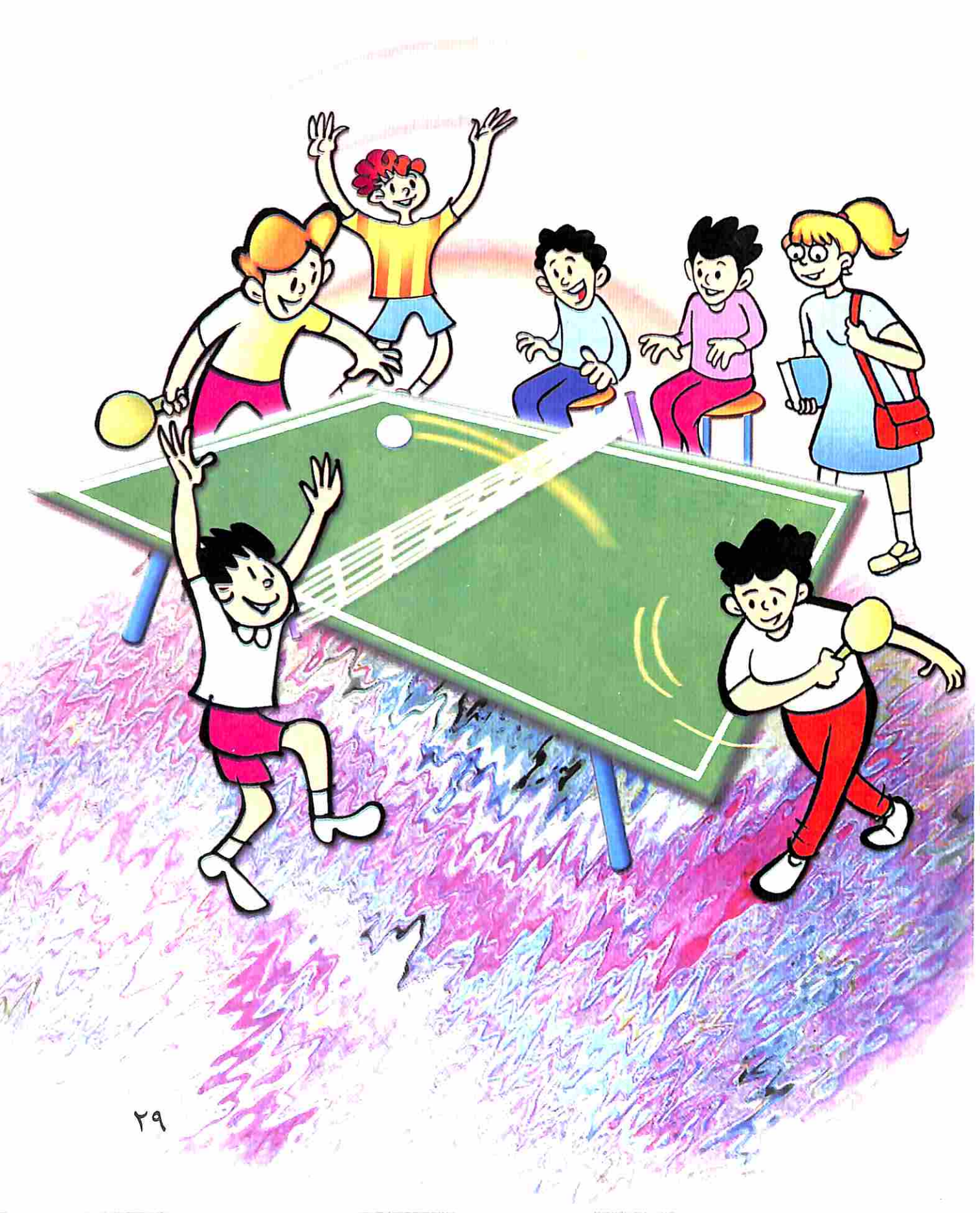

البطولة وحمدًا لله حققت المفاجأة للجميع وحصلت على المركز الأول بجدارة.

لكن ياأصدقائى فى المباراة النهائية حدث لى إرهاق كبير كدت أفقد فيه حياتى. وعندما وصل أبى من الخارج فى أجازة سنوية أولاً وجدته مسرورًا لفوزى بالبطولة وخائف على مما حدث لى من إرهاق ذهنى، وقال لى: إن الشطرنج رياضة ذهنية رائعة لكن لانفرط فى اللعب فيها بصورة تؤذينا، فلابد أن ننظم أنفسنا بين الرياضة البدنية والرياضة الذهنية، والترويح عن النفس، فبدنك له حق بأن تريحه بعض الوقت، وكان ذلك درس لى ياأصدقائى.

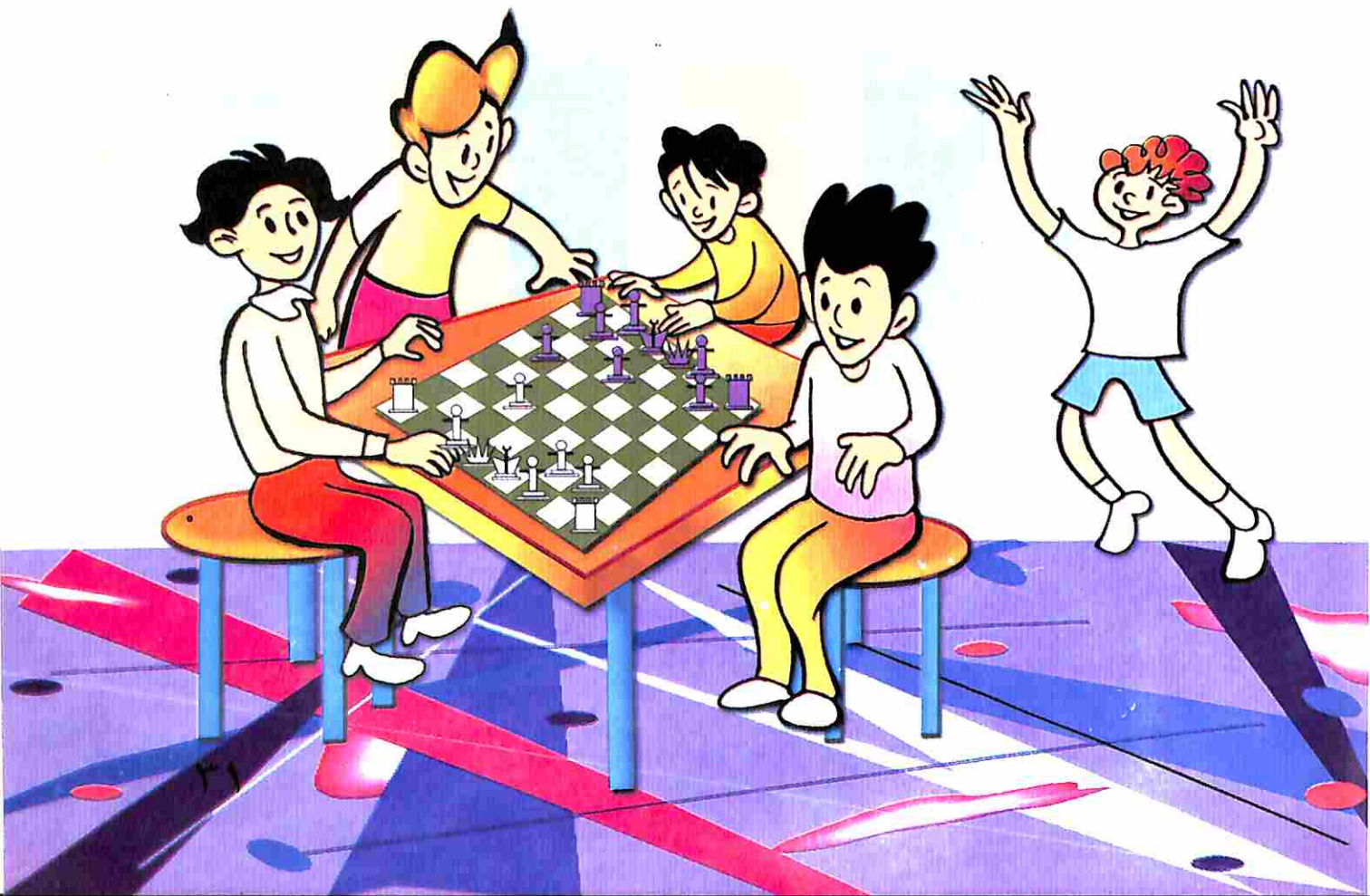

«الصياد الصغير»

ذهبت مع أبى فى إحدى جولاته المتعددة للصيد من أماكن كثيرة ومتنوعة والتى تتمتع بها بلدنا الحبيبة مصر.

كنت دائمًا أطلب منه مصاحبته عند اصطياده السمك، فكان يقول لى: عندما تكبر لتتحمل مشقة الصيد.

وها أنا كبرت وأستطيع تحمل مشقة هذه الهواية والصبر على ممارستها، وأخيرًا وافق أبى على أن يأخذنى معه فى هذه الرحلة.

أعددنا العدة وهى أدوات الصيد المعتادة السنارة والعلق الذى نصطاد به أقصد «الطُعْم» الذى يتجمع حوله السمك فنصطاده، وأخذنا معنا بعض السندوتشات لنأكلها إذا جُعْنا ومشربًا إذا عطشنا.

وانطلقنا أنا وأبى إلى الجهة التى نوى عليها أبى اليوم لنصطاد منها، سرنا مسافة طويلة بجوار الشاطئ. حيث إن أبى يعرف المكان المناسب للصيد، أقصد المكان الذى يكثر فيه السمك، مع أنه قال لى من قبل أن صيد السمك رِزْق، فى بعض الأوقات يرزقنا الله برزق وفير، وأحيانا

أخرى يعود أبى بدون حصيلة.. سبحان الله حقيقة رزق من عند الله، وأخيرًا وصلنا إلى شبه جزيرة صغيرة وهى عبارة عن أرض ممتدة داخل البحر بمسافة طويلة على شبه مثلث كما تعلمون ياأصدقائى.

وقال أبى سنمكث هنا ياأحمد، وجلست معه وبدأنا نصطاد.. الجلسة رائعة فى هذا الجو البديع..

أبى أحضر لى سنارة صغيرة يتحملها ذراعى لأجرب حظى فى الصيد.. رميت السنارة بعد أن وضعت العلق بداخلها ومضت الدقيقة تلو الأخرى ولم أصطد سمكة واحدة.. بل ياأصدقائى السمك يضحك علىّ حيث تجئ السمكة بجوار السنارة وتأكل العلق، وعندما أرفع السنارة تكون السمكة قد أكلت العلق وتطلع السنارة فارغة، وتكررت هذه الحركة أكثر من مرة وكل مرة تضحك علىَّ السمكة.. وبعدين ياأبى ماذا أفعل!

قال أبى اصبر ياأحمد.. الصيد يحتاج الصبر لاتتعجل وعاود مرة أخرى ومرات عديدة دون كلل ولا ملل ولاعصبية.

وعاودت محاولة الصيد ووضعت العلقة فى السنارة ورميتها لمسافة بعيدة داخل الماء، وترقبت وصول السمك لأكل العلقة وأعرف ذلك عندما أحس بثقل فى يدى، وبمجرد أن ثقلت السنارة رفعتها.. وأخيرًا انتصرت على نفسى هذه المرة والحمد لله إنها سمكة كبيرة..

غمرتنى السعادة لانتصارى وتوفيق ربنا ورزقه لى، وشجعتنى هذه المحاولة الناجحة وبدأت أتعود الصبر حوالى نصف ساعة لم أصطد سمكة واحدة أخرى. وفجأة ربنا يرزقنى بعدة سمكات خلال عدة دقائق قليلة.. سبحان الله.. وأبى مستمتع بالصيد وسعيد بما يعلمه لى من حب هواية الصيد لأتعلم منه الصبر وطول البال وعدم التسرع.

وقضينا يومًا جميلاً، يومًا سعيدًا مع الطبيعة ومع البيئة النظيفة والهواء النقى والهدوء الممتع، وقُرب الغروب أقصد غروب الشمس عدنا إلى مسكننا ومعنا الخير الوفير، لدرجة أن أمى قالت لأبى: إن هذا الرزق على غير عادة، ذلك ببركة وجود ابنك أحمد معك هذه الرحلة.

فقال أبى: سآخذه كل مرة إن شاء الله، ومنذ ذلك اليوم ياأصدقائى أصاحب أبى فى كل رحلات الصيد، وأصبحت الآن من هواة الصيد.. أتمتع بكل صفات الصياد وأجملها صفة الصبر وقوة التحمل.